

## لافروف يطالب الغرب بإنقاذ العالم من أزمة غذاء



زار وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف، أمس الثلاثاء، البحرين، والتقى الملك حمد بن عيسى آل خليفة، ووزير الخارجية عبداللطيف الزياتي، وتوجه لاحقا إلى الرياض حيث التقى وزير الخارجية السعودي الأمير فيصل بن فرحان، قبل أن يشارك اليوم في الاجتماع الوزاري للحوار الاستراتيجي بين روسيا ودول مجلس التعاون الخليجي.

وأكد لافروف، في مؤتمر صحفي مع الزياتي، أن حل أزمة الغذاء العالمية التي أثارته أزمة أوكرانيا، في أيدي الغرب وكيف، قائلاً إن بلاده ستضمن عبور السفن الأوكرانية المحملة بالغذاء. وأضاف «إذا حُلَّت مسألة نزاع الألغام فيمكن حينها القول للغرب إن روسيا تستطيع ضمان عبور السفن من الموانئ الأوكرانية من دون عوائق».

وحمل الوزير الروسي الدول الغربية مسؤولية التسبب بالكثير من المشاكل المصطنعة عبر إغلاق موانئ البلاد، أمام السفن الروسية وتعطيل السلاسل اللوجستية والمالية. وقال «عليهم التفكير جدّياً بما هو أهم بالنسبة إليهم، ألا وهو القيام بحملة علاقات عامة مرتبطة بمشكلة أمن الغذاء أو اتخاذ خطوات ملموسة لحل المشكلة».

وأوضح لافروف أنه ناقش مع نظيره البحريني الوضع في منطقة الخليج فضلاً عن الملف الفلسطيني، وضرورة إطلاق حوار بين الفلسطينيين والإسرائيليين. وشدد على أن عدم تسوية النزاع الفلسطيني الإسرائيلي يشكل بؤرة للتوتر في

المنطقة. كما أكد دعم روسيا للهدنة الأممية السارية في اليمن. من جانبه، أكد الزباني أهمية مواصلة الجهود الدولية لتحقيق الأمن والاستقرار في منطقة الشرق الأوسط. وقال، خلال مؤتمر صحفي مشترك مع لافروف: «تم إجراء عدة مباحثات مع نظيري الروسي حول مستجدات الأوضاع والتحديات الإقليمية والدولية لاسيما الأزمة الأوكرانية». وأشار الزباني إلى أن ملك البحرين أكد خلال المباحثات مع لافروف أهمية حل الصراع في أوكرانيا، بما يحقق مصالح البلدين وأمن واستقرار القارة الأوروبية وضرورة اللجوء إلى الحوار والطرق الدبلوماسية وفق قواعد القانون الدولي من أجل التوصل إلى تسوية سياسية تنهي هذا النزاع وتضمن الأمن والسلم لكافة الأطراف وتحفظ حياة المدنيين وإيصال المساعدات الإنسانية لكافة اللاجئين والنازحين من البلاد. وأوضح أن ملك البحرين أعرب أيضاً خلال المباحثات عن اعتزاز البحرين بعلاقات الصداقة التاريخية مع روسيا الاتحادية وحرصها على تعزيز التنمية في مختلف جوانب التعاون الثنائي بما يحقق المصالح المشتركة للبلدين والشعبين الصديقين. وشدد الزباني على أهمية توسيع نطاق التعاون الثنائي والتنسيق المشترك بين البحرين وروسيا، بما يسهم في تنمية (المصالح المتبادلة بين البلدين. (وكالات